

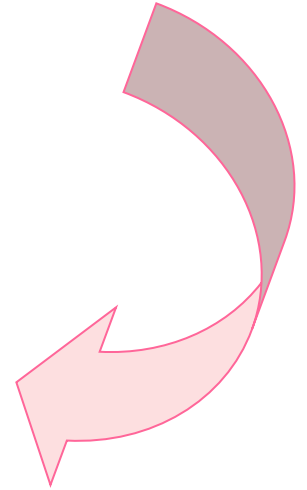
# نظرية سلوك المستهلك

أ. منال الحربي

# نظرية سلوك المستهلك

تدرس هذه النظرية تحليل سلوك المستهلك وطلبه على السلعة ، وأهم النظريات التي تحلل سلوك المستهلك نظرية المنفعة و نظرية منحنيات السواء.

تحليل سلوك المستهلك  
باستخدام نظرية المنفعة



تحليل سلوك المستهلك  
باستخدام نظرية المنفعة الحدية

## الفروض التي تقوم عليها هذه النظرية :

١. أن دخل المستهلك محدود .
٢. أن المستهلك يستطيع أن ينفق دخله بمبالغ صغيرة جدا ( بالهلة )
٣. أن أثمان السلع والخدمات تتحدد في الأسواق ، بمعنى أنه لا يستطيع التأثير عليها .
٤. تجانس وحدات السلعة تجانسا تاما على الأقل من وجهة نظر المستهلك .
٥. أن المستهلك يسلك سلوكا إقتصاديا رشيدا .

أن المستهلك يطلب السلع والخدمات بهدف إشباع حاجة أو رغبة معينة ، هذا الأشباع يطلق عليه إسم المنفعة . وباقتراض إمكانية قياس المنفعة التي يحصل عليها المستهلك نتيحة لإستهلاكه لسلعة ما بواسطة وحدات تسمى (وحدة منفعة) ، والاقتصاديين يفرقون بين نوعين من المنفعة هما المنفعة الكلية والمنفعة الحدية .

### المنفعة الكلية ( م ك )

هي مجموع المنفعة التي يحصل عليها المستهلك نتيجة لإستهلاكه لكمية معينة من سلعة أو خدمة ما .

### المنفعة الحدية ( م ح )

هي التغير في المنفعة الكلية نتيجة لتغير الكمية المستهلكة من السلعة بمقدار وحدة واحدة . بمعنى آخر ، منفعة الوحدة الأخيرة ، أو الوحدة الإضافية .

$$م ح ن = م ك ن - م ك ن - ١$$

## جدول المنفعة الكلية والحدية

م ح	م ك	الكمية المستهلكة
٣	٣	١
٢,٥	٥,٥	٢
٢	٧,٥	٣
١,٥	٩	٤
١	١٠	٥
٠,٥	١٠,٥	٦
٠	١٠,٥	٧
٠,٥-	١٠	٨

- من الجدول يتضح لنا ما يلي :
- تتزايد المنفعة الكلية بمعدل متناقص كلما ازداد عدد الوحدات المستهلكة من السلعة حتى تصل إلى أقصى مستوى لها عند مستوى استهلاكي معين ( ٧ وحدات ) ثم تتناقص بعد ذلك .
  - المنفعة الحدية تتناقص بتزايد الكمية المستهلكة حتى تصل إلى الصفر ثم تصبح سالبة .
  - نستطيع القول وبصورة عامة أن العلاقة طردية بين المنفعة الكلية إلى حد معين والكمية المستهلكة من السلعة بينما تكون عكسية بين الكمية المستهلكة والمنفعة الحدية .

### قانون تناقص المنفعة الحدية

معدل الزيادة في المنفعة الكلية الناتجة عن زيادة الاستهلاك من سلعة معينة يتناقص كلما ازداد عدد الوحدات المستهلكة منها بمقدار وحدة واحدة .  
بمعنى آخر ، تتناقص المنفعة الناجمة عن استهلاك الوحدة الأخيرة أو الوحدة الإضافية كلما ازدادت الكمية المستهلكة من سلعة ما بمقدار وحدة واحدة .

## امثلة لإيجاد المنفعة الحدية

ح م	م ك	الكمية المستهلكة
٢,٥	٥,٥	٢
٢	٧,٥	٣

المنفعة الحدية عند استهلاك ( ٣ ) وحدات هي : م ح ن = م ك ن - م ك ن -

$$م ح ٣ = م ك ٣ - م ك ٢$$

$$٢ = ٥,٥ - ٧,٥ = م ح ٣$$

ح م	م ك	الكمية المستهلكة
١,٥	٩	٤
١	١٠	٥

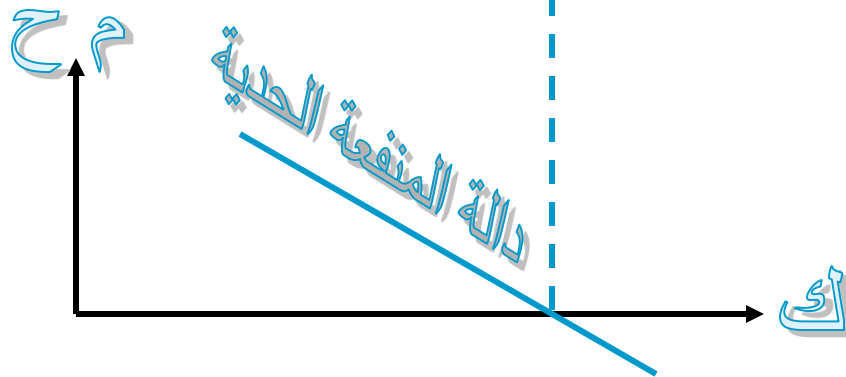
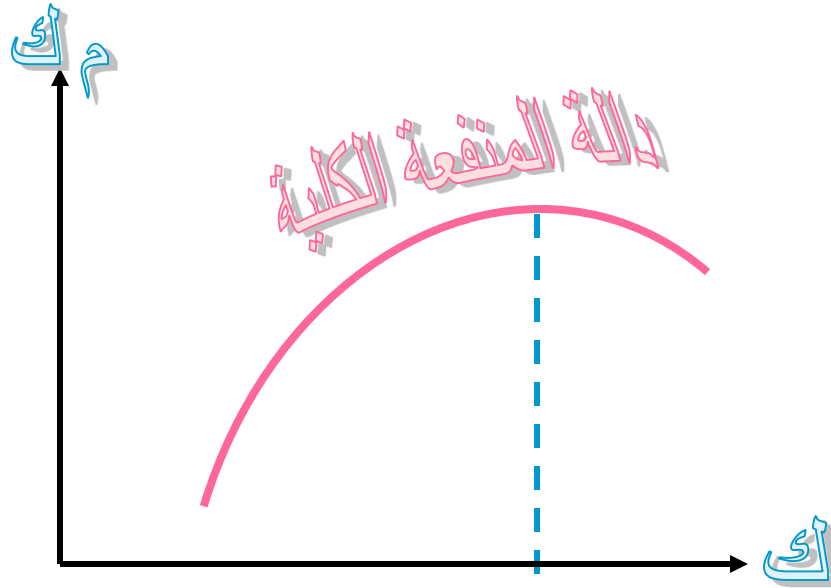
المنفعة الحدية عند استهلاك ( ٥ ) وحدات هي : م ح ن = م ك ن - م ك ن -

$$م ح ٥ = م ك ٥ - م ك ٤$$

$$١ = ٩ - ١٠ = م ح ٥$$



# محنيا المنفعة الكلية والحدية



## إشتقاق منحنى الطلب

م * ث ث = ٠,٥	م * ث ث = ١	م * ث ث = ٢	م ح	م ك	الكمية المستهلكة
$٠,٥ = ٠,٥ * ١$	$١ = ١ * ١$	$٢ = ٢ * ١$	٣	٣	١
$٠,٥ = ٠,٥ * ١$	$١ = ١ * ١$	$٢ = ٢ * ١$	٢,٥	٥,٥	٢
$٠,٥ = ٠,٥ * ١$	$١ = ١ * ١$	$٢ = ٢ * ١$	٢	٧,٥	٣
$٠,٥ = ٠,٥ * ١$	$١ = ١ * ١$	$٢ = ٢ * ١$	١,٥	٩	٤
$٠,٥ = ٠,٥ * ١$	$١ = ١ * ١$		١	١٠	٥
$٠,٥ = ٠,٥ * ١$			٠,٥	١٠,٥	٦
			٠	١٠,٥	٧
			٠,٥-	١٠	٨

حيث أن : س = الكمية المستهلكة من السلعة ، ث = ثمن السلعة ، م ر = منفعة الريال

لنفترض ما يلي :

١. إمكانية قياس النقود بوحدة منفعة .

٢. كل ريال واحد = وحدة منفعة وحدة ، بمعنى آخر ، منفعة كل ريال ( م ر )

هي وحدة واحدة من المنفعة الحدية

٣. أن ثمن السلعة ( ث ) ريالان .

• ما هي الكمية التي يجب يستهلكها ( يشتريها ) ؟

• يشتري ( ٣ ) وحدات والسبب هو تساوي منفعة المبلغ المنفق علي الوحدة

الأخيرة (الثالثة) مع المنفعة الحدية بمعنى آخر :

إجمالي منفعة المبلغ المنفق علي السلعة ( وحدتي منفعة ) = المنفعة الحدية  
( وحدتي منفعة )

$$م ر * ث = م ح$$

$$٢ = ٢ * ١$$

$$م ر = \frac{م ح}{ث}$$

بافتراض أن ثمن السلعة ( ث ) ريال واحد

ماهي الكمية التي يجب أم يستهلكها ( يطلبها ) المستهلك ؟

الكمية التي يجب يستهلكها المستهلك هي التي يتساوي عندها إجمالي منفعة المبلغ المنفق علي

$$م ر * ث = م ح$$

الوحدة الواحدة ( ١ ) اذا ستكون الكمية المستهلكة (٥) وحدات.

بافتراض أن ثمن السلعة ( ث ) نصف ريال

ماهي الكمية التي يجب أم يستهلكها ( يطلبها ) المستهلك ؟

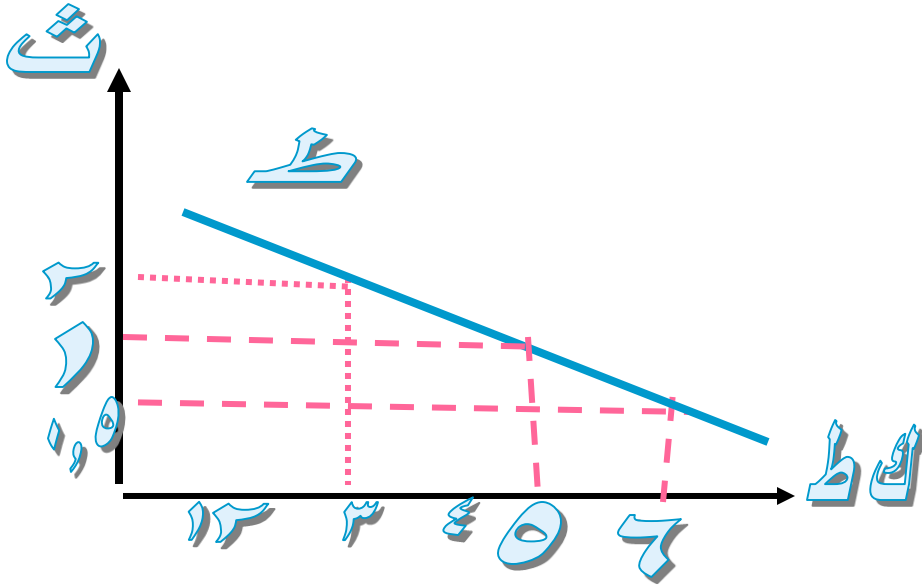
الكمية التي يجب يستهلكها المستهلك هي التي يتساوي عندها إجمالي منفعة المبلغ المنفق علي

$$م ر * ث = م ح$$

الوحدة الواحدة ( ٠,٥ ) اذا ستكون الكمية المستهلكة (٦) وحدات.

# إستنتاج دالة الطلب

لو رسمنا منحنى يوضح العلاقة بين الثمن والكمية المطلوبة سينتج لدينا منحنى ، هذا المنحنى عبارة عن منحنى الطلب



ك ط	ث
٢	٢
٥	١
٦	٠,٥

## شروط توازن المستهلك

- المقصود به حصول المستهلك على أكبر منفعة كلية ممكنة في إطار دخله النقدي المحدود والأثمان السائدة في السوق
- ❖ لمعرفة كيف يصل المستهلك إلى توازنه ، لنفترض أنه يستهلك سلعتين فقط وهما الطعام والملابس
- ❖ كل ريال إضافي ينفقه المستهلك سواء على الطعام أو الملابس سوف يزيد من منفعته الكلية .
- ❖ قرار إنفاق هذا الريال الإضافي (الأخير ) سواء على الطعام أو الملابس يعتمد على مقدار المنفعة العائدة منه .
- ❖ لنفترض أن المستهلك يستهلك كمية كبيرة من الطعام ( بالتالي فالمنفعة الحدية لطعام منخفضة ) ، وكمية قليلة من الملابس ( وبالتالي المنفعة الحدية للملابس مرتفعة )  
يعني أن :

منفعة الريال المنفق على الطعام أقل من منفعة لريال المنفق على الملابس

$$\frac{\text{م ح للملابس}}{\text{ث للملابس}} = \text{م ر للملابس} > \frac{\text{م ح للطعام}}{\text{ث للطعام}} = \text{م ر للطعام}$$

إذا ينبغي على المستهلك لكي يصل إلى أكبر منفعة كلية تخفيض الكمية المستهلكة من الطعام وبالتالي تزيد المنفعة الحدية للريال المنفق عليه ، وزيادة الكمية المستهلكة من الملابس وبالتالي تخفض المنفعة الحدية للريال المنفق عليها ويستمر ذلك حتى تتساوي المنفعة الحدية للريال من الطعام للريال من الملابس  
 المنفعة الحدية للريال من الطعام = المنفعة الحدية للريال من الملابس

$$\frac{\text{م ح للملابس}}{\text{ث للملابس}} = \text{م ر للملابس} = \frac{\text{م ح للطعام}}{\text{ث للطعام}} = \text{م ر للطعام}$$

$$\frac{\text{م ح للملابس}}{\text{ث للملابس}} = \frac{\text{م ح للطعام}}{\text{ث للطعام}}$$

عندما يصل المستهلك لهذا التوازن يحقق أكبر منفعة كلية ويعرف هذا الوضع بشرط توازن المستهلك

$$\frac{\text{م ح ١}}{\text{ث ١}} = \frac{\text{م ح ٢}}{\text{ث ٢}} = \frac{\text{م ح ٣}}{\text{ث ٣}} = \dots = \frac{\text{م ح ن}}{\text{ث ن}}$$

بافتراض أن دخل المستهلك رائد ( ٧٩ ) ريالاً ، وأنه ينفق جميع دخله علي سلعتين هما ( س ، ص ) ، وبافتراض أن ثمن كل منهما ريالان للوحدة الواحدة من ( س ) ، وسبعة ريالات للوحدة الواحدة من ( ص ) .

ك (ص)	م ك	م ح	م ح / ث
١	٨٤	٨٤	$١٢ = ٨٤ / ٧$
٢	١٦١	٧٧	$١١ = ٧٧ / ٧$
٣	٢٣١	٧٠	١٠
٤	٢٩٤	٦٣	٩
٥	٢٩٤	٥٦	٨
٦	٣٩٩	٤٩	٧
٧	٤٤١	٤٢	٦
٨	٤٧٦	٣٥	٥
٩	٥٠٤	٢٨	٤
١٠	٥٢٥	٢١	٣

ك (س)	م ك	م ح	م ح / ث
١	١٥	١٥	$٧,٥ = ١٥ / ٢$
٢	٢٩	١٤	$٧ = ١٤ / ٢$
٣	٤٢	١٣	٦,٥
٤	٥٤	١٢	٦
٥	٦٥	١١	٥,٥
٦	٧٥	١٠	٥
٧	٨٤	٩	٤,٥
٨	٩٢	٨	٤
٩	٩٩	٧	٣,٥
١٠	١٠٥	٦	٣



## إجمالي المنفق علي السلعتين

ك (س)	ك (ص)	إجمالي المنفق على (س)	إجمالي المنفق على (ص)	إجمالي المنفق على السلعتين
٢	٦	٤	٤٢	٤٦
٤	٧	٨	٤٩	٥٧
٦	٨	١٢	٥٦	٦٨
٨	٩	١٦	٦٣	٧٩
١٨	١٠	٢٠	٧٠	٩٠

كما يتضح من الجدول ، فإن شرط التوازن رائد يتحقق عند استهلاك ( ٨ ) وحدات من (س) و ( ٩ ) وحدات من (ص) لأن إجمالي المنفق يساوي ( ٧٩ ) وهذا دخله